

مدارس خالية من العنف!

المخيم الصيفي لوساطة الأقران المنعقد
في الأردن في سبتمبر/أيلول ٢٠١٧

المحتوى



مقدمة	٢
الفصل الأول: فهم النزاعات	٣
الفصل الثاني: أسس وساطة الأقران	٩
الفصل الثالث: مراحل عملية وساطة الأقران	١٣
الفصل الرابع: لعب أدوار وساطة الأقران	١٩
الفصل الخامس: تطبيق وساطة الأقران في المدارس	٢٣

تم النشر من قبل مؤسسة بيرجهوف، برلين، ألمانيا

Berghof Foundation Operations GmbH
Altensteinstraße 48a
14195 Berlin
Germany
www.berghof-foundation.org
ديسمبر/أيلول ٢٠١٧
جميع حقوق الطبع محفوظة

تحرير

حازم الجعفري، أنه كروك و كاسندرا شوتسكو: مدارس خالية من العنف! المخيم الصيفي لوساطة الأقران المنعقد في الأردن في سبتمبر/أيلول ٢٠١٧.

تنويه:

تستند الفصول المتعلقة بوساطة الأقران إلى مجموعة من المصادر الألمانية في مجال وساطة الأقران والتي جمعتها ألينا سلطاني نيشان. المصادر المستخدمة هي:

Braun/Hünicke 1996: Streit-Schlichtung: Schülerinnen und Schüler übernehmen Verantwortung für Konfliktlösungen in der Schule, Bundesverband Mediation 2017, www.bmev.de, Wink et al. 2006: Evaluation von Mediationsprogrammen an Schulen, Jefferys-Duden 2000: Konfliktlösung und Streitschlichtung: Das Sekundarstufen-Programm.

تصميم: كريستوف لانغ، Edenspiekermann،
تصوير: كاسندرا شوتسكو، حازم الجعفري.

شكر خاص:

إلى فريق الخبراء والمسؤولين الذين شاركوا بفاعلية في التنظيم وتيسير العمل خلال المخيمات الصيفية:
أ. موسى المنيزل، د. خالدة مصاروة، د. زينب الشوابكة، د. خولة أبو الهيجا، د. مها درويش، أ. سوزان العقرباوي، وفاء مخامرة، ردينة هلسة، د. تغريد البدوي، د. رائدة القصار، معين الأفغاني، مراد عدوي، عبير حجازين، سامر بطارشة، بسمة دوغان، تهاني غيث، نبيل غزالة، ندين حدادين، سهى حدادين، شيرين حجازين، هاني مناصرة، هاني مصاروة، رمز الربضي، مدلين الصفدي.

بالإضافة إلى ذلك نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى وزارة التربية والتعليم على تعاونها ودعمها لهذه الأنشطة.

تم دعم المشروع من قبل وزارة الخارجية الألمانية.



الفصل الأول: فهم النزاعات

الأهداف:

- ≡ فهم الخصائص الأساسية للنزاعات:
- ≡ النزاعات هي جزء طبيعي من حياة الإنسان.
- ≡ يمكن تفادي استخدام العنف.
- ≡ تمرّ النزاعات بخطوات ومراحل تصعيد مختلفة، واستخدام العنف هو آخر وأسوأ مرحلة من مراحل تصعيد النزاع. إذ لا يمكن في هذه المرحلة لأي طرف أن يفوز.
- ≡ التوعية بشأن إمكانيات طلب المساعدة من طرف ثالث.
- ≡ لا ينبغي أن تفهم النزاعات على أنها شيئاً سلبياً. فإذا تم تفادي استخدام العنف، فقد يساهم ذلك في إحداث تغيير إيجابي!
- ≡ عكس الدور الشخصي في نزاع معين.
- ≡ التوعية بشأن إمكانيات طلب المساعدة من طرف ثالث.

الأدوات:

علبة رسوم كرتون لكل مجموعة، أوراق لاصقة أو ورق كرتون، أقلام ماركر، أقلام، ملصق «ثقافة النزاع».

المدة الزمنية:

٩٠-١٢٠ دقيقة

نصيحة للميسرين

أ. مقدمة

جمع بعض الأفكار في جلسة عامة حول السؤال التالي: ما معنى كلمة «نزاع»؟

اعرض مقدمة موجزة:

«كل شخص يخوض من وقت لآخر نزاعاً مع شخص آخر، فهذا جزء طبيعي من حياتنا، بما أننا نعيش مع أشخاص آخرين ولدينا جميعاً احتياجات وآراء وتوقعات ومشاعر مختلفة. وعلى الرغم من أننا نقع جميعاً في نزاعات في بعض الأحيان، سواء مع زميل في المدرسة أو مع أحد أفراد العائلة أو حتى مع أنفسنا، إلا أننا نميل إلى تجنب الحديث عنها لأننا عادة ما ننظر إليها كشيء سلبي. وللنزاعات آثار سلبية حينما تفضي إلى العنف. ولكن هل يجب أن يحدث ذلك؟ نحن لا نعتقد ذلك! وهذا هو السبب الذي جعلنا اليوم نجتمع لتحدث عن النزاعات وعن كيف تبدأ النزاعات وكيف تتطور. فإذا تحدثنا عن النزاعات وحصلنا على فهم أفضل لها، سيكون بإمكاننا التعامل معها بشكل أفضل ونتجنب أسوأ الحالات كما نأمل، أي تجنب استخدام العنف!»

لا تعطي تقديماً أو تفسيراً مفصلاً قبل توزيع الرسوم الكرتونية والمهام، لكي لا تؤثر كثيراً على عملية التعلم الذاتي للطلبة. دعهم يفكرون بأنفسهم ويكونوا مبدعين! ينبغي الإشارة إلى مراحل تصعيد النزاع وإلى نموذج فريدرش غلاس بعد عمل المجموعة.

مقدمة

«مدارس خالية من العنف!» هو شعار مخيمين صيفيين شاركت فيهما ١٨ مدرسة في سبتمبر/أيلول ٢٠١٧ في مدينة عمان. حيث تلقى ٢٤ معلماً وأكثر من ٧٠ طالباً وطالبة في الصف الثامن بشكل تفاعلي أسس وأساليب تحويل النزاع والتربية الخالية من العنف، كما طوّروا معارف أساسية حول العنف والنزاعات وكيف يمكن للمرء حلّها بصفته وسيطاً في المدرسة. وركزت الأنشطة على مفهوم وساطة الأقران. حيث يدرك الطلبة خلال النقاش ولعب الأدوار أن بإمكانهم تحمل المسؤولية في حلّ النزاعات.

النزاعات تنشأ في كلّ مكان يعيش فيه الناس معاً، وخاصة في فناء المدرسة. فخطر تصاعد النزاعات قائم دوماً، ولكن باستطاعتنا أن نتعلم حلّ النزاعات دون اللجوء إلى استخدام العنف. وساطة الأقران هي المقاربة العامة لبرنامج «مدارس خالية من العنف!»، وهي تهدف إلى الحدّ من العنف في المدارس وإلى تعزيز قدرات المعلمين والطلبة على التعامل مع النزاعات دون استخدام العنف. يحتوي دليل المعلمين هذا والنظريات التربوية على مقدمة أساسية حول مقاربة وساطة الأقران وحول أساليب خاصة لعرضها على الطلبة ولتطبيقها في المدارس. وهي لا تعتبر برنامجاً تدريبياً شاملاً للوسطاء الأقران، ولكنها تمنح بعض الوسائل المساعدة، مثل لعب الأدوار والتمارين، التي تساعد على الاستماع الفعال وعلى تغيير وجهة النظر وعلى التفكير النقدي، وهي جميعها قدرات بالغة الأهمية بالنسبة للوسيط. ويتطلب التطبيق، وخاصة تدريب الوسطاء الأقران، وقتاً وتحضيراً دقيقاً. وللتّمكن من الحدّ من العنف بصفة دائمة وطويلة الأجل، ينبغي إشراك المدرسة بأكملها في عملية التطبيق، بما في ذلك قسم التسيير والإدارة (انظر الفصل الخامس).

تتعاون مؤسسة بيرغهوف في الأردن منذ عام ٢٠١٣ بشكل وثيق مع شركاء محليين وخبراء التربية. وقد نُظمت المخيمات الصيفية في عام ٢٠١٧ بالتعاون معهم ومع وزارة التربية والتعليم الأردنية. وكان التفاعل بين الطلبة والمعلمين من مدارس حكومية ومدارس خاصة طيلة فترة المخيم الصيفي تجربة جديدة بالنسبة للمشاركين، كانت نتيجتها إنشاء صداقات وشبكات تواصل جديدة. وتمثلت النتيجة المهمة الأخرى في تبادل الأفكار المكتفّ والناجح حول أساليب جديدة ومطورة تستعيب وجهات النظر المختلفة من الطلبة والمعلمين.

تمت جميع الأنشطة في إطار مشروع «التربية المدنية واللاعنفية في الأردن» بدعم من من وزارة الخارجية الألمانية.





ثلاث مراحل:

تُلخّص الخطوات التسع لتصعيد النزاع في ثلاث مراحل:
 رابع/ رابع (الخطوة ١-٣) - الهدف من وساطة الأقران هو توجيه أطراف النزاع نحو الفوز/حلول الفوز!
 رابع/ خاسر (الخطوة ٤-٦)
 خاسر/ خاسر (الخطوة ٧-٩)

نقطة تحويل:

يصف ف. غلاسل نقطة تحويل مهمة في الخطوة الرابعة. بدءاً من هذه النقطة يتم إطلاق شتائم شخصية، ويكون أطراف النزاع أقل قدرة على حلّ النزاع سلمياً من تلقاء أنفسهم. ويصبح من الصعب جداً الحفاظ على إمكانية وضع «رابع/رابع» لكلي الطرفين.
 وقد يكونوا في حاجة إلى مساعدة طرف ثالث، الوسيط!

دور الوسيط:

اسأل المشاركين

- ≡ ماذا تعتقد: ما الدور الذي يمكن أن يلعبه طرف ثالث؟
- ≡ وإلى أي حدّ يمكنه/يمكنها أن تتدخل؟

بإمكان الوسيط أن يساعد الطرفين على إيجاد حلّ لنزاعهما. ولكن كلما تصاعد الوضع، كلما ازداد الجهد الذي يتعيّن على الطرف الثالث بذله لمنع الأطراف من استخدام العنف. وعندما يكون العنف قائماً تصبح فرص الوساطة أقل، لأنّ أحد شروط الوساطة هو أن يوافق الأطراف على ذلك.

ه. خاتمة

تلخيص النتائج في جلسة عامة:

- ≡ هناك أنواعاً مختلفة من النزاعات في المدارس.
- ≡ رأينا أنّ للنزاعات خطوات تصعيد مختلفة ومراحل مختلفة.
- ≡ من المهم أن نفكر في دورنا الشخصي في نزاع معين.
- ≡ بإمكاننا التأثير أو تفادي المزيد من التصعيد، مثلاً من خلال طلب المساعدة من طرف ثالث.
- ≡ لا ينبغي أن تكون النزاعات شيئاً سلبية. فعندما نحل النزاعات بدون استخدام عنف وعندما نخلق وضع رابع-رابع، فنحن نخلق شيئاً جديداً وإيجابياً.

ب. عمل المجموعة (٣٠-٤٥ دقيقة)

تقسيم الطلبة إلى مجموعات عمل مكونة من ٤ إلى ٦ أشخاص.

توزيع الأدوات على الطلبة:

- ≡ ورقة العمل ١: فهم النزاعات
- ≡ علبة رسوم كرتون لكل مجموعة
- ≡ قلم أو قلمين
- ≡ ورق لاصق أو ورق كرتون يكتبون فيه العناوين أو الأرقام أو يدونون فيه أفكارهم

احرص على أن تكون رسوم الكرتون غير مرقمة عند توزيعها على الطلبة! لا تدعهم يكتبون على الرسوم ليتسنى إعادة استخدامها. ينبغي أن تعمل مجموعات العمل بشكل مستقل في معظم الوقت وبدون تدخل مفرط للمسيّر. الهدف الرئيسي من ذلك هو منح المشاركين مساحة للتفكير والمناقشة المستقلة. وإذا كانت إحدى المجموعات في حاجة إلى بعض التحفيز أو المساعدة، فيمكنك الاقتراب منها وطرح بعض الأسئلة:

- ≡ كيف يبدوا الأشخاص في الصور؟
- ≡ ما هي المشاعر التي يعبر عنها الأشخاص في الصور؟ ولماذا؟

ج. تقديم العمل الجماعي

بعد أن تنتهي المجموعات من عملها، تُقدم نتائجها ونماذج من النزاعات الشخصية. ولجعل النتائج واضحة ومفهومة للجميع، قم بطرح بعض الأسئلة خلال العروض:

- ≡ لماذا اخترت هذا العنوان بالضبط؟ وماذا تقصد به؟
- ≡ هل لاحظت نقطة تحويل محددة في هذا التصعيد؟
- ≡ في أي مرحلة في رأيك يبدأ استخدام العنف، ولماذا هنا؟
- ≡ فيما يتعلق بنموذج النزاع الخاص بك: هل تمّ حلّ النزاع؟
- ≡ هل تعتقد أنه كان بالإمكان حله من قبل أطراف النزاع أنفسهم أو بوجود طرف ثالث؟ ولماذا؟

نشير إلى أنه لا يوجد ترتيب «صحيح» أو «خطأ» لرسوم الكرتون أو للعناوين. الهدف من ذلك هو أن يفهم المشاركون الديناميكيات النموذجية لتصاعد النزاع، وليس أن يختاروا نفس الترتيب بالضبط أو عناوين مماثلة كما فعل فريدريش غلاسل! شجّع التبادل بين مختلف مجموعات الطلبة من خلال إبراز اختلافات مثيرة للاهتمام.

د. مداخلة بعد التقديم: معلومات أساسية عن فريدريش غلاسل وتصعيد النزاع

قبل مداخلتك يمكنك تسليم ورقة العمل ٢: نموذج تصعيد النزاع لغلاسل.

فريدريش غلاسل

- ≡ فريدريش غلاسل باحث نمساوي قام بتحليل النزاعات في أوساط مختلفة وفي أنحاء مختلفة من العالم.
- ≡ وتوصل إلى أن للنزاعات ديناميكيات متشابهة في كثير من الأحيان وأنها تتصاعد بطريقة مماثلة.
- ≡ لذلك طوّر نموذجًا من تسع خطوات لتصعيد النزاع.
- ≡ قد يختلف الترتيب من فرد لآخر، فقد يتم تخطي بعض المراحل أو قد لا تظهر على الإطلاق.
- ≡ ويمكن تطبيق نموذج تصعيد النزاع الخاص به على مستويات عدة: نزاعات بين الأفراد أو بداخل الأسر أو في المدرسة أو بين مجموعات كبيرة في الدول أو على المستوى الدولي.

ورقة العمل ١: فهم النزاعات

أكمل في مجموعتك المهام التالية في ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة:

١. قم بترتيب بطاقات الرسوم ترتيباً ذو معنى وبصياغة عنوان لكل صورة. أوجد عنواناً لتسلسل الصور بأكمله.

عنوان			
عنوان	عنوان	عنوان	عنوان
٣	٢	١	...

٢. إلى أي حد يكون أطراف النزاع قادرين على التعامل مع النزاع بأنفسهم؟ متى يكونون بحاجة إلى مساعدة طرف ثالث؟ حدد النقطة ببطاقة ووضّح قرارك.

٣. ناقش في مجموعتك حالات النزاع التي واجهتها في مدرستك أو في الحياة اليومية واتفقوا على حالة واحدة معينة. تحدثوا عن المراحل التي يمكن التعرف عليها: هل تم تخطي الخطوات؟ هل كان هناك تسلسل مختلف؟



و. اختياري: عمل المجموعة حول حلّ النزاع (٣٠ دقيقة):

مقدمة:

عُد إلى مجموعات العمل وأعد نموذج النزاع الخاص بك. طوروا معًا إمكانيات واقعية لتصرف وتدخل طرف ثالث (الوسيط) في خطوتي نزاع مختلفتين ((١) في البداية و (٢) بعد تصاعد النزاع) لمنع مزيد من التصعيد. تبادلوا الأفكار معًا:

- ≡ من عليه اتخاذ زمام المبادرة في كلّ حالة؟
- ≡ ماهي الخطوات الأولى الممكنة لتصرف الوسيط، وما هي ردود الأفعال التي يمكن أن تتوقعها من هذه الخطوات؟
- ≡ وضح لهم ب ٢-٣ رسوم لكل واحد واعط عنوانا لكل تصرف أو تدخل.

تقديم الرسوم والنقاش في جلسة عامة.

الفصل الثاني: أسس وساطة الأقران

الأهداف:

- ≡ فهم الفكرة الأساسية لوساطة الأقران وأهدافها ومزاياها.
- ≡ تعلم المهارات الأساسية التي يتعين أن تتوافر في الوسيط.

الأدوات:

أوراق أو ورق كرتون، أقلام ماركر، أقلام، ملصق "وساطة الأقران".

المدة الزمنية:

٩٠-١٢٠ دقيقة

نصيحة للمسيّرين

أ. مقدمة (٣٠ دقيقة)

«ينشأ النزاع حيثما يعيش الناس معا. ويمكن أن يظهر في مواقف متنوعة وعلى مستويات مختلفة، مثلا في المدارس. التعامل مع هذه النزاعات أمر مهم. ومن أجل التصدي لتحوّل النزاع في المدارس إلى عنف، وأحد المقاربات الممكنة لهذا هي وساطة الأقران.

وساطة الأقران هي التوسط بين الأطراف المتنازعة من قبل طالب أو شاب محايد أو أكثر. ويتم اللجوء إلى وسطاء الأقران أو يقدم هؤلاء خدماتهم عندما يكون أطراف النزاع غير قادرين على حلّ نزاعهم بأنفسهم. فبمساعدة الوسيط يتبادل أطرف النزاع وجهات نظرهم في مكان ما حيث يمكنهم التحدث فيه بدون إزعاج. حيث يبحث الخصوم عن حلول لمشاكلهم ويدعمهم الوسيط في بحثهم عن حلول. أحد أهم أهداف وساطة الأقران هو تشجيع الشباب على التعامل مع موقف صعب بمفردهم أو بمساعدة الأقران، بدلا من اللجوء إلى معلم أو سلطة أخرى. وهذا من شأنه أن يعزز إدراكهم الذاتي وتعاطفهم مع الآخرين ويعزز التفكير والتصرف الذاتي. علاوة على ذلك، تعتبر وساطة الأقران مقاربة للتخلي عن العنف في المدارس.»

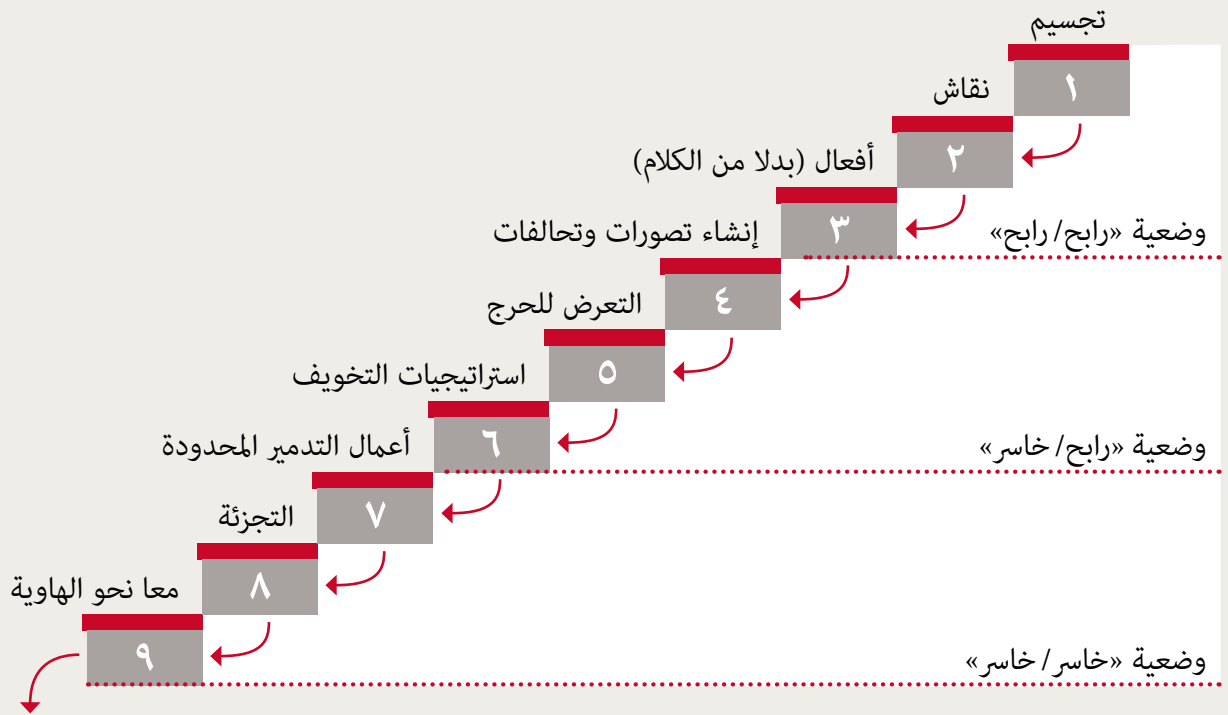
جمع بعض التجارب الشخصية من الطلبة: هل واجهت موقفا ساعدت فيه على حل نزاع بين أطراف أخرى؟ إذا كان الجواب بنعم، فكيف جرى الأمر؟

بعد هذا التبادل، استعرض أهداف وساطة الأقران ومميزات عملية الوساطة وحدود وساطة الأقران.

أهداف وساطة الأقران

- ≡ التوصل إلى اتفاق في الآراء: خلق وضع رابح-رابح (الرجوع إلى الخطوات ١-٣ من تصعيد النزاع).
- ≡ تشجيع الطلبة على تحمل مسؤولية سلوك النزاع الخاص بهم.
- ≡ الحد من العدوان.
- ≡ تجنب التصعيد العنيف للنزاعات في محيط المدرسة.

ورقة العمل ٢: نموذج تصعيد النزاع لِغلاسل



Source: Friedrich Glasl

Graphic: Christoph Lang, 8421medien.de

ورقة العمل ٣. الوسيط

اقرأ المهارات والمتطلبات التي ينبغي توفرها في الوسيط وفي عملية الوساطة. أضف بعض النقاط إذا كانت تنقصك.

المهارات الشخصية (الصفات):

- ≡ منفتح ولطيف واجتماعي وذو حضور
- ≡ تعبير لغوي جيد
- ≡ مركز، هادف
- ≡ قادر على الاستماع إلى الآخرين
- ≡ متعاطف
- ≡ منظم
- ≡ مستقل ومستعد لتحمل المسؤولية
- ≡ يتمتع بكفاءات لحل المشاكل

المتطلبات التي ينبغي توفرها في الوسيط فيما يتعلق بعملية الوساطة وأطراف النزاع:

- ≡ يجب أن يكون مقبولاً ومحترماً من قبل جميع أطراف النزاع.
- ≡ ينبغي ألا يكون له مصلحة شخصية خاصة في نتيجة معينة للوساطة.
- ≡ يحمي مصالح واهتمامات جميع أطراف النزاع.
- ≡ لا يُقيّم ولا يقاضي.
- ≡ يأخذ جميع وجهات النظر والمصالح والمشاعر على محمل الجد.
- ≡ يضمن التوازن عند اختلال موازين القوى.
- ≡ كتمان سرية ما سمعه/سمعته خلال عملية الوساطة.
- ≡ هو المسؤول عن مسار محادثة الوساطة، وأطراف النزاع مسؤولون عن المحتوى.

مميزات عملية الوساطة:

- ≡ وجود طرف ثالث (الوسيط)
- ≡ إشراك جميع أطراف النزاع التي تكون عادة حاضرة
- ≡ المستوى غير الرسمي وغير القضائي
- ≡ الطابع التطوعي للمشاركة
- ≡ تقرير المصير فيما يتعلق بحل النزاعات

حدود وساطة الأقران:

- ≡ يمكن للمواقف الصعبة أن تتحدى قدرة الطلبة والكبار وتكشف عن حدود وساطة الأقران. وتشمل هذه التحديات على سبيل المثال:
- ≡ أطراف النزاع الذين لا يستطيعون إيجاد حلول
- ≡ الأطراف الذين يتشاجرون مرة أخرى
- ≡ مشاكل الصحة العقلية لدى أحد أطراف النزاع
- ≡ النزاعات بين أكثر من شخصين
- ≡ العلاقات بين المسيء والضحية
- ≡ في هذه الحالات، قد لا تكون وساطة الأقران مناسبة، وقد يكون من الضروري إشراك المعلمين أو المدراء أو سُلطة أخرى في معالجة المشكل.

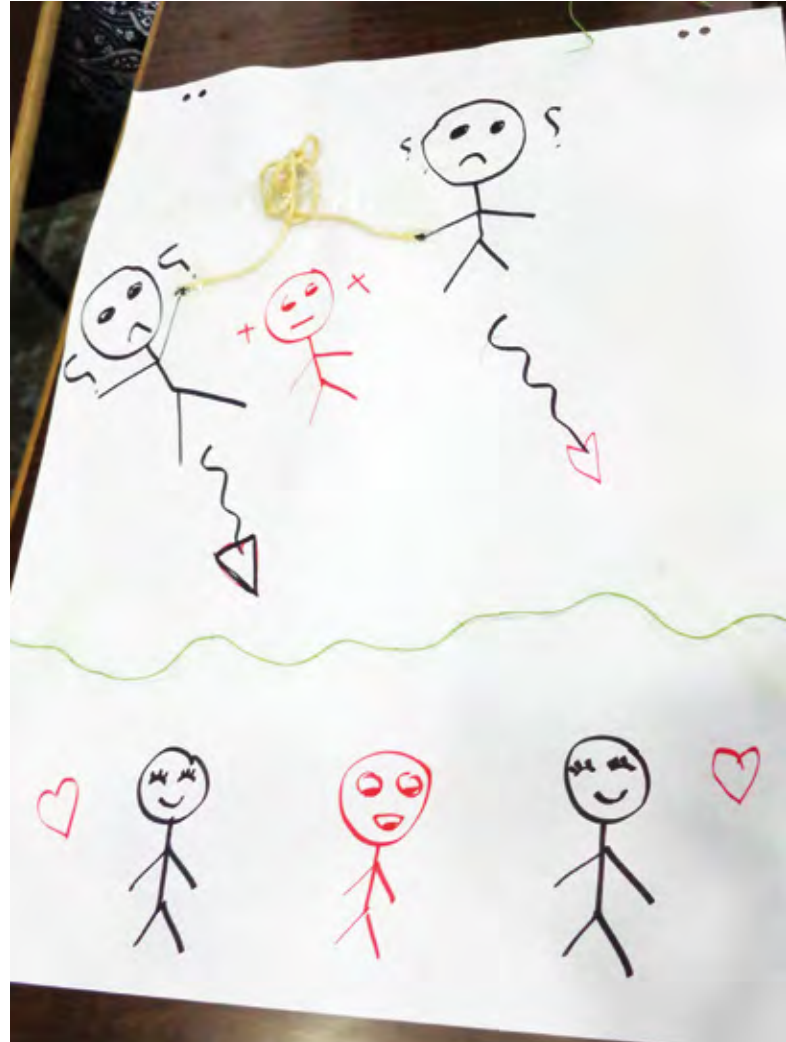
ب. عمل المجموعة (٢٠-٣٠ دقيقة): الوسيط

الأدوات:

- ≡ أوراق، لوحة ورقية، لوحة خشبية، أقلام ماركر، أقلام.
- ≡ قم بتقسيم الطلبة إلى ٤-٦ مجموعات.
- ≡ اطلب منهم أن يتناقشوا في المجموعة: ما هي المهارات الشخصية التي يجب أن تتوفر في الوسيط؟
- ≡ يمكنهم كتابتها أو رسم صورة لجسم إنسان، وكتابة مهارات الوسيط بالقرب من عضو الجسم الذي يعبر عنها، على سبيل المثال «مهارة الاستماع الجيد» بجانب الأذن.

ج. تقديم عمل الفريق

- ≡ جمع بعض الأفكار والنتائج من كل مجموعة.
- ≡ اكتبها على لوحة ورقية / لوحة خشبية وأكمل القائمة، إذا لزم الأمر (انظر: ورقة العمل ٣: الوسيط).
- ≡ ناقش ذلك مع الطلبة.
- ≡ وزّع ورقة العمل ٣: الوسيط، واسمح للطلاب بإضافة نقاطهم إلى القائمة.



الفصل الثالث: مراحل عملية وساطة الأقران

الأهداف:

التعرف على المراحل المختلفة لعملية الوساطة.

الأدوات:

أوراق، لوحة ورقية، لوحة خشبية، أقلام ماركر، أقلام، ورقة العمل ٤-٧.

المدّة الزمنية:

٧٥ دقيقة

نصيحة للمسيّرين

أ. مقدمة: لمحة عن المراحل

عرض جميع المراحل الأربع لعملية الوساطة في جلسة عامة. يمكنك كتابتها على لوحة ورقية أو عرضها على الشرائح البيانية وقراءتها بصوت مرتفع.

المرحلة الأولى: مقدمة

- ≡ ترحيب
- ≡ توضيح الأهداف
- ≡ تحديد المبادئ
- ≡ شرح عملية الوساطة
- ≡ شرح قواعد الحوار
- ≡ شرح بداية الحوار

المرحلة الثانية: وجهات نظر الأطراف

- ≡ شرح
- ≡ تلخيص
- ≡ استفسار
- ≡ التعبير عن المشاعر
- ≡ تحديد المساهمة الشخصية في النزاع
- ≡ التوصل لاستنتاج

المرحلة الثالثة: جمع الحلول

- ≡ التفكير في حلول ممكنة
- ≡ كتابة الحلول الممكنة
- ≡ مناقشة الحلول
- ≡ الاتفاق على الحلول

المرحلة الرابعة: الاتفاقيات

- ≡ كتابة الاتفاقية
- ≡ توقيع الاتفاقية
- ≡ التوديع

د. اختياري: عمل المجموعة حول الاستماع الفعّال والحوار المنظم (٣٠ دقيقة)

مقدمة:

«الوساطة هي طريقة مُركزة على التواصل لتحويل النزاع. والاستماع الفعّال وإعادة الصياغة هي المهارات الأساسية للوسيط. فهي تساعد على خلق جو تواصل لطيف ومنفتح. لذلك، نودّ أن نقوم ببعض التمارين القصيرة حول كيفية الاستماع بفعالية وكيفية إعادة الصياغة. إعادة الصياغة تعني أن أحد أطراف المحادثة يُعيد ما قاله الشخص الآخر بعباراته/عباراتها الخاصة.»

الاستماع الفعّال (١٠ إلى ١٥ دقيقة)

- ▀ ابحث عن رفيق واجلسا أمام بعضكما.
- ▀ أحدكما يحكي قصة بسيطة.
- ▀ في البداية، يُبدي الشخص الآخر عدم اهتمام بالسماع: ينظر إلى ساعته أو إلى هاتفه أو حول الغرفة ...
- ▀ كخطوة ثانية، يبدي الشخص الآخر اهتمامه بالسماع الفعال: تابع القصة بتعابير وجهك أو بالتعليق الصوتي أو بالتوجه إلى الذي يحكي القصة بطريقة تشاركية أو بعدم المقاطعة ... قم بعد ذلك بتبديل الأدوار.
- ▀ تأمل بعد ذلك: بالنسبة للشخص الذي حكي القصة، كيف كان شعوره عندما لم يتم الاستماع إليه بشكل فعّال وكيف كان شعوره عندما استمع إليه بشكل فعّال؟ بالنسبة للشخص الذي كان يستمع، كم تتذكر من القصة عندما كنت تستمع بفعالية وعندما لم تكن تستمع بفعالية؟ هل كان الاستماع بفعالية صعبًا؟
- ▀ بالعودة إلى الجلسة العامة، اجمع ٣ إلى ٥ انطباعات وتأمّلات عن شعور الطلبة والمدرسين.

الحوار المنظم (١٠ إلى ١٥ دقيقة)

شكّل مجموعات من ثلاثة طلبة في كلّ مجموعة.
يتكون التمرين من ثلاث خطوات:

خطوة ١: حكاية قصة والاستماع

- ▀ الشخص أ: يحكي أي قصة بسيطة لمدة ٣ إلى ٥ دقائق.
- ▀ الشخص ب: يستمع بفعالية.
- ▀ الشخص ج: يراقب.

خطوة ٢: إعادة الصياغة

- ▀ الشخص ب: يعيد صياغة ما قاله الشخص أ. (استخدام عبارات افتتاحية لضمان ألا يفهم الآخرون أنك تقول لهم شيئًا، ولكن بكل بساطة تريد أن تتحقق ما إذا فهمت بشكل صحيح ما كانوا يحاولون التعبير عنه. العبارات الافتتاحية يمكن أن تكون: «إذا كنت قد فهمتك بشكل صحيح، فأنت...»، «ما أسمعته هو أن...»، «يبدو وكأن...»، «من الصحيح القول أن...»، «يبدو أنك غاضب/حزين/آمل ... فيما يتعلق ب...».
- احرص على عدم الإفراط في التفسير أو إطلاق أحكام أو بدء نقاش! دورك يشبه دور المرأة، فأنت لست شريكًا في النقاش).
- ▀ الشخص أ: يتسمع بدون مقاطعة.
- ▀ الشخص ج: يراقب.

خطوة ٣: تأمل

- ▀ الشخص أ: يعلق على إحساسه/إحساسها عند سماع إعادة الصياغة.
- ▀ الشخص ب: يعلّق على إحساسه/إحساسها عند السماع وإعادة الصياغة في النهاية.
- ▀ الشخص ج: يعلّق على كيف تابع/تابعت الحوار.

ورقة العمل ٤: تقديم (المرحلة الأولى)

١. ترحيب

تقديم بعضكم البعض. حيث يقوم الوسيط بتقديم نفسه/نفسها ويُعرّف باسمه/تعرف باسمها ويسأل عن أسماء أطراف النزاع.

٢. توضيح الأهداف

يتم شرح الهدف من حوار الوساطة. حيث يسعى المتنازعون بأنفسهم إلى إيجاد الحلول التي ترضيهم جميعاً. يقدم الوسيط في هذه العملية المساعدة.

٣. تحديد المبادئ

يضمن الوسيط لأطراف النزاع السرية والحياد.

٤. شرح عملية الوساطة

يوضح الوسيط الخطوات التالية لعملية التوسط: تبادل وجهات النظر والسعي إلى إيجاد حلول والتوصل لتفاهم وكتابة الاتفاقيات.

٥. توضيح قواعد الحوار

يشرح الوسيط أهم قواعد حوار الوساطة كالتالي: يجب عدم مقاطعة بعضكم البعض أثناء الحديث، وإذا لزم الأمر فيمكنكم بدلا من المداخلة كتابة أفكاركم الخاصة. عدم التطاول أو سب بعضكم البعض. ويجب على الوسيط طلب موافقة أطراف النزاع على الالتزام بالقواعد أثناء عملية الوساطة وأن يكون أطراف النزاع على استعداد للالتزام بقواعد الحوار وأن يكون بإمكان الوسيط اللجوء إلى التذكير بالامتثال للقواعد في حالة عدم الامتثال.

٦. شرح بداية الحوار

سيتم الاتفاق على من يبدأ بعرض النزاع من وجهة نظره/نظرها. إمّا أن يتفق أطراف النزاع فيما بينهم، أو سيتم اقتراح من سيبدأ.

عمل المجموعة (٦٠ دقيقة):

تقسيم الطلبة إلى أربع مجموعات:

- ستعمل كل مجموعة على جميع المراحل الأربع لعملية الوساطة.
- يتعين عليهم معا قراءة ورقة العمل ٤-٧ في إطار المجموعات.
- في إطار المجموعة يفكرون في الطرق الممكنة لتقديم مراحل عملية الوساطة بطريقة شاملة للآخرين.
- دعهم يكونوا مبدعين:

يمكنهم استخدام أي أدوات أو أوراق أو بطاقات أو أقلام أو ألوان.

- وبإمكانهم الرسم أو الغناء أو شرح المراحل في الجلسة العامة، ولكن إذا أرادوا لعب الأدوار، فعليهم أن يفعلوا ذلك بدون كلام (تمثيل إيمائي)، لأن لعب الأدوار هو محور التمرين التالي.

- بعد ٤٠ دقيقة تجسد كل مجموعة كل مرحلة من المراحل في الجلسة العامة. (تُعطى لكل مجموعة ٥ دقائق كحد أقصى).



ورقة العمل ٦: إيجاد حلول (المرحلة الثالثة)

١. التفكير في حلول ممكنة

تجمع الأطراف المتنازعة حلولاً ممكنة. بحيث يدون كل طرف من أطراف النزاع اقتراحاته. «ما الذي أستطيع القيام به؟ ماذا أتوقع من الآخر؟»

٢. كتابة الحلول الممكنة

تتم قراءة جميع الحلول الممكنة والاستماع إليها، وجمعها وكتابتها على بطاقات، وعادة من قبل الوسيط. لا تقاطع أو تقيّم الحلول في هذه المرحلة.

٣. مناقشة الحلول

سيتم تقييم الحلول معاً. الحلول الجيدة تكون: واقعية ومتوازنة وملموسة! يسأل الوسيط أطراف النزاع «أي اقتراح هو الأفضل؟ أو قد تتوفر مجموعة من الحلول المقترحة؟»

٤. الموافقة على الحلول

يتم تسمية الاتفاقيات المحتملة ويتم التأكد ما إذا كان أطراف النزاع يمكنهم الموافقة على هذه الحلول المقترحة. وإذا لم يتفق أطراف النزاع على حل، فإنه يمكن تأجيل الاجتماع إلى اليوم الموالي، وذلك لإعطاء أطراف النزاع مساحة للتفكير في الحلول الممكنة.

ورقة العمل ٥: وجهات نظر الأطراف (المرحلة الثانية)

١. شرح

يشرح أطراف النزاع تباعاً وجهة نظرهم بشأن النزاع وبشأن الحالة الراهنة.

٢. ملخص

يعيد الوسيط صياغة النقاط الأساسية ويُلخص وجهات النظر حول النزاع (مع استخدام نفس تعبيرات أطراف النزاع، إذا أمكن ذلك). «ما فهمت أن هذا ما حدث...؟»

٣. الاستفسار

إذا أمكن، ينبغي التوصل إلى عواطف ودوافع أطراف النزاع المرتبطة بهذا النزاع بالتحديد «لماذا أنت...؟»، «ماذا تعتقد لو...؟»

٤. التعبير عن المشاعر

لمواصلة عملية الوساطة في النزاعات أو كرد فعل على ما سمعه للتو، يسأل الوسيط عن الحالة المزاجية لأطراف النزاع «ربما نستطيع أن نُحرز تقدماً، إذا أخبرتنا كيف حالك الآن». «بماذا تشعر الآن؟»

٥. توضيح الأدوار في النزاع

يمكن الحديث عن مساهمة كل واحد في النزاع بسهولة، إذا أمكن تفادي اللوم. «هل يمكنك أن تقول كيف ساهمت في النزاع أو في تصعيده؟ ربما من خلال تعليقات معينة أو الضحك أو التهديد أو بشيء من هذا القبيل؟»

٦. التوصل إلى استنتاج

وفي ختام هذه المرحلة يمكن الحصول على إجابات جديدة. يمكن تلخيص النقاط الرئيسية مرة أخرى. وينبغي إعادة توجيه التركيز نحو إيجاد الخطوات التالية وإيجاد الحل. «الآن يجب عليكم التفكير في كيفية التعويض عن الضرر وكيف يمكن أن تتحسن علاقتكم.»

الفصل الرابع: لعب دور وساطة الأقران

الأهداف:

- ≡ التعاطف مع دور وسيط الأقران أو مع طرف النزاع.
- ≡ تعميق المعرفة حول مختلفة مراحل عملية الوساطة.
- ≡ المراقبة وتبادل تقديم التعليقات البناءة.

المدّة الزمنية:

٩٠ دقيقة

الأدوات:

ورقة العمل ٨-١٠، أوراق، لوحة ورقية، لوحة خشبية، أقلام ماركر، أقلام

نصيحة للمسيّرين

أ. مقدمة

«سنقوم الآن بالتّمرن على عملية وساطة الأقران من خلال لعب أدوار متعددة. يرجى تشكيل مجموعة مكونة من ٥ إلى ٧ طلبة. ستتوصل بسيناريوهات النزاعات مع النزاعات النموذجية في المدارس. ولكن لك أيضا حرية التفكير في سيناريوهات محتملة أخرى. في المجموعات الخاصة بك ستقوم بتحليل النزاع، ثم تقوم بتأليف دور قصير لعملية الوساطة لهذا النزاع.»

ب. عمل المجموعة (مدة ٣٠ دقيقة)

- ≡ توزيع ورقة العمل ٨-١٠ مع سيناريوهات ومهام مختلفة، سيناريو واحد لكل مجموعة. يقرأ المشاركون السيناريو ويتبعون التعليمات الموجودة في ورقة العمل. ويحلّون النزاع. بعد ذلك، يؤلفون دورا لعملية وساطة الأقران. ينبغي أن يتم لعب الدور مرة واحدة، ودون انقطاع، ولا ينبغي أن تتجاوز المدة ٥ إلى ١٠ دقائق.
- ≡ بعد لعب الدور تفكّر المجموعة معا: يحكي الفاعلون عن كيف يشعرون في أدوارهم. ويقدم المراقبون ملاحظاتهم.

ج. تقديم وتأمل مشترك في جلسة عامة

- تقدم كل مجموعة دور الوساطة الخاص بها أمام الجلسة العامة.
- تسهيل النقاش عن طريق سؤال المراقبين:
- ≡ ما هي المراحل المختلفة لوساطة الأقران التي تعرفت عليها؟
- ≡ هل حصل وسيط الأقران على ثقة أطراف النزاع؟ إذا كان الجواب بنعم: كيف؟ إذا كان الجواب بلا: لم لا؟ ما هي الصعوبات؟
- ≡ كيف كان للوسيط أن يتصرف بشكل أفضل/بدلا من ذلك؟

ثم اسأل الممثلين:

- ≡ كيف نظرتكم للموقف من وجهة نظر دوركم؟ كيف شعرتكم؟
- ≡ لماذا لعبتم هذا الموقف بهذه الطريقة؟ ما الذي كان يمكن أن يكون تصرفا بديلا؟

ناقش في الجلسة العامة:

ما هو التصرف الذي يؤدي إلى حل أو يُمكن من التوصل إلى اتفاق، وما هو التصرف الذي قد يعرقل عملية الوساطة؟

ورقة العمل ٧: الاتفاقيات (المرحلة الرابعة)

١. كتابة الاتفاق

يجب أن تتم صياغة الحل بشكل دقيق: من يريد أن يفعل شيئاً وأين ومتى لحل النزاع أو لإصلاح الضرر؟ استخدام كلمات بسيطة محايدة (دون اتهامات). بشكل اختياري، ينبغي الإشارة إلى ما يحدث، إذا لم يوفي أحد الأطراف بالتزاماته بموجب العقد على سبيل المثال، لمواصلة عملية الوساطة أو لإعادة تفعيلها.

٢. توقيع الاتفاق

عند صياغة الاتفاق، ستتم قراءته بصوت مرتفع جملة جملة، وتتم الموافقة عليه من أطراف النزاع. عند الموافقة على جميع التفاصيل، يسأل الوسيط ما إذا تمت الموافقة على الاتفاق بأكمله أو إذا كانت لا تزال هناك أية أسئلة. ثم يتم التوقيع على الاتفاق.

٣. التوديع

بشكل اختياري، يمكن الحصول على تعليق حول كيف عاش أطراف النزاع تجربة حوار الوساطة وعن وجهة نظرهم في توطيد العلاقة في الوقت الراهن. ثم يودع أطراف الحوار بعضهم البعض.

ورقة العمل ٩: حوار أثناء فترة الاستراحة (سيناريو ٢)

الموقف

قام زملاء الصف، كامل ومحمد، بإجراء محادثة أثناء استراحة الغداء. أثناء متابعة الأحداث الجارية في ساحة المدرسة، يُغيّر كامل فجأة الموضوع ويسأل محمد ما إذا كان هو أيضا يعتقد أن هناك الكثير من «الوجوه الجديدة» القادمة من كل مكان من الأردن للانضمام إلى مدرستهم وملء ساحة المدرسة. يحرك محمد كتفيه فقط مجيباً بأنه لا يعياً حقاً بذلك الأمر. فيُصر كامل ويبدأ بسرد حالات مختلفة في المدرسة وفي الحياة اليومية، حيث يتسبب اللاجئون فيها بجعل حياة الأردنيين المحليين أكثر تعقيداً. وبدأ باستخدام الشتائم. فجأة، يغضب محمد ويقول لكامل أن عائلته قد هاجرت كذلك إلى الأردن قبل جيل واحد وأن عليه أن يتوقف عن الإساءة للأشخاص القادمين حديثاً وله ولأسرته بشكل غير مباشر. يتفاعل كامل بشكل عاطفي جداً مع رأي محمد القوي ويبدأ الحوار في التصاعد.

المهام

١. اقرأ المثلث وتناقش في المجموعة، ما إذا كان هذا الموقف يبدو مألوفاً لك؟
٢. أجب عن هذه الأسئلة معاً في المجموعة:
 - ≡ كيف تصف العلاقة بين كامل ومحمد؟ كيف يرى بعضهما البعض؟
 - ≡ ما هو جوهر النزاع؟ ما هو الموضوع بالضبط؟
 - ≡ إلى أي مدى تصاعد النزاع وما الذي ينبغي أن يحدث للحد من تصاعده؟
٣. تدخل الوسيط. قم بإعداد دور قصير لمدة ٥ إلى ١٠ دقائق مع أطراف النزاع والوسيط لإظهار ما قد يحدث فيما بعد وكيف يمكن أن تكون عملية الوساطة. بقية المجموعة عبارة عن مراقبين.
٤. بعد لعب الدور، يتحدث الممثلون عن كيف يشعرون في أدوارهم ويعطي المراقبون ملاحظاتهم للمجموعة.
٥. استعدّ لعرضه أمام الجلسة العامة.

ورقة العمل ٨: التصعيد في ساحة المدرسة (سيناريو ١)

الموقف

خالد وموسى طالبان بمدرسة ثانوية في عمان، وهما يجلسان بجانب بعضهما البعض في الصف. إنهما صديقان وهما يعملان معا على حل تمرين أثناء الدروس. فجأة، نشأت بينهما مشاجرة. حيث يصرخ موسى قائلاً أنّ على خالد أن يعيد إليه قلمه. إلا أن خالد مقتنع أنه قلمه. طلب المعلم منهما أن يلزما الهدوء وأن يواصل العمل. فواصل العمل كما طُلبَ منهما إلا أنهما استمرا في شدّ بعضهما من تحت الطاولة. وفي وقت لاحق أثناء فترة الاستراحة في ساحة المدرسة تصاعد الوضع: بدأ موسى بدفع خالد، الذي قام بدوره بدفع موسى.

المهام

١. اقرأ المثلث وتناقش في المجموعة ما إذا كان هذا الموقف يبدو مألوفاً لك؟
٢. أجب عن هذه الأسئلة معاً في المجموعة:
 - ≡ كيف تصف العلاقة بين خالد وموسى؟ كيف يرى بعضهما البعض؟
 - ≡ ما هو جوهر النزاع؟ ما هو الموضوع بالضبط؟
 - ≡ إلى أي مدى تصاعد النزاع وما الذي ينبغي أن يحدث للحدّ من تصاعده؟
٣. تدخل الوسيط. قم بإعداد دور قصير لمدة ٥ إلى ١٠ دقائق مع أطراف النزاع والوسيط لإظهار ما قد يحدث فيما بعد وكيف يمكن أن تتم عملية الوساطة. بقية المجموعة عبارة عن مراقبين.
٤. بعد لعب الدور، يتحدث الممثلون عن كيف يشعرون في أدوارهم، ويعطي المراقبون ملاحظاتهم للمجموعة.
٥. استعدّ لعرضه أمام الجلسة العامة.

الفصل الخامس: تطبيق وساطة الأقران في المدارس

قائمة مراجعة للمعلمين والمدراء

يجب على المدارس النظر بجديّة في الجوانب التالية قبل إدراج وتطبيق الوساطة المدرسية:

١. ملاءمة مقارنة الوساطة فيما يتعلق بسنّ المجموعة المستهدفة

من الذي ينبغي أن يتوسط لمن؟
ما هي الطرق المناسبة لكل عمر؟

٢. إنشاء قنوات وصول كافية

ما هي الحوافز التي ينبغي توفرها لتبني الوساطة؟
ما هي التدابير المشجعة والمحفزة التي يمكن استخدامها لهذا الغرض؟

٣. اعتبار الوضع الخاص بالوسطاء الطلبة والمعلمين المسؤولين

ما هي معايير الاختيار لحضور تدريب الوسيط وهل لها معنى؟
من أو ما الذي ينبغي أن يُعزّز خلال التدريب كوسيط أقران؟
إلى أي مدى ينبغي تقديم المساعدة وهياكل الدعم للوسطاء الأقران؟

٤. ضمان معلومات كافية عن المشروع

ما هي وسائل الإعلام التي يمكن استخدامها لعرض المشروع في المدرسة؟
ما هي المعلومات التي يحتاجها الطلبة والمعلمون للحصول على معرفة كافية حول المشروع وفهمه؟

Source: Sabine Behn et al.: Evaluation of mediation programmes in schools. Hamburg et.al. 2005 (in German)

ورقة العمل ١٠: أربعة ضد واحد (سيناريو ٣)

الموقف

تبدأ فترة الاستراحة في إحدى المدارس الثانوية في عمان. وتذهب سلمى وصديقاتها إلى ساحة المدرسة. هناك بدأت علياء في ساحة المدرسة بالتحدث مع صديقاتها عن زملاء مختلفين في الصف وعن طريقة لبسهم. وعندما رأت هي وأربعة من صديقاتها عائشة تقف بمفردها في ساحة المدرسة تتناول الطعام من علبة الأكل توقفت بالقرب منها. وبدأت علياء مباشرة تتحدث بشكل سيئ عن ملابس عائشة وعن طريقة حديثها ومشيتها وغيرها من الأمور الأخرى التي لا تعجبها فيها. فضحكت كل صديقات علياء. تظاهرت علياء بالمرور عن طريق الخطأ ودفعت عائشة ونظرت إليها نظرة شريرة. فضحكت الصديقات بصوت مرتفع وشفقن لعلياء. تظاهرت عائشة بعدم سماع أي شيء قيل، ولكن المجموعة المحيطة بعلياء استمرت بالضحك.

المهام

١. اقرأ المثلث وتناقش في المجموعة، ما إذا كان هذا الموقف يبدو مألوفاً لك؟
٢. أجب عن هذه الأسئلة معاً في المجموعة:
 - ≡ كيف تصف العلاقة بين علياء وعائشة؟ كيف يرى بعضهما البعض؟ ما الدور الذي يلعبه أصدقاء علياء في هذا السياق؟
 - ≡ ما هو جوهر النزاع؟ ما هو الموضوع بالضبط؟
 - ≡ إلى أي مدى تصاعد النزاع وما الذي ينبغي أن يحدث للحد من تصاعده؟
٣. تدخل الوسيط. قم بإعداد دور قصير لمدة ٥ إلى ١٠ دقائق مع أطراف النزاع والوسيط لإظهار ما قد يحدث فيما بعد وكيف يمكن أن تكون عملية الوساطة. بقية المجموعة عبارة عن مراقبين.
٤. بعد لعب الدور، يتحدث الممثلون عن كيف يشعرون في أدوارهم ويعطي المراقبون ملاحظاتهم للمجموعة.
٥. استعدّ لعرضه أمام الجلسة العامة.

تقييم وساطة الأقران

كيف يمكننا تحسين وساطة الأقران الخاصة بنا؟

التقييم المنتظم والتفكير النقدي في عمليات الوساطة التي تم تنفيذها أمر مهم جداً من أجل التطور الشخصي للوسطاء الأقران والتنفيذ الطويل الأجل للمقاربة بأكملها في المدرسة. لذلك، يتعين على الوسطاء الأقران والمعلمين المسؤولين أن يجتمعوا بانتظام لتبادل الآراء حول خبراتهم والمشاكل الخاصة.

معلومة مهمة: ينبغي مناقشة الحالات الخاصة دون إعطاء أسماء من أجل الحفاظ على السرية.

يمكن طرح الأسئلة التالية من طرف المسيرين أو المعلمين المسؤولين على مجموعات صغيرة مكونة من 3 إلى 5 وسطاء لبدء التقييم وتبادل الآراء:

- ≡ ما الذي تم فعله بشكل جيّد/بشكل غير جيّد في وساطاتكم؟
- ≡ في أي وساطة واجهت صعوبات؟
- ≡ كيف يمكنني التعامل مع صعوبات مماثلة في الوساطات المستقبلية؟
- ≡ هل تشعرون بأنكم تلقيتم الدعم الكافي في أدواركم كوسطاء من قبل المعلمين والمدرسة؟

من المهم خلال التفكير والمناقشة أن يعطي الوسطاء الأقران والمعلمون المسؤولون ملاحظات إيجابية، دون انتقادات أو اقتراحات سريعة للحلول، ولكن دراسة الوضع بدلا من ذلك: كيف يمكن أن يشعر أطراف النزاع؟

إذا لزم الأمر، يمكن تجسيد حالات معينة ومواقف صعبة بلعب الأدوار، ثم مناقشتها في المجموعات. وبهذه الطريقة يمكن للوسيط أيضا أن يُجرب طرقا أخرى للعمليات ويطلب من شخص آخر أن يلعب دوره/دورها من أجل ملاحظة مقاربات أخرى في الموقف. يمكن لأعضاء المجموعة بعد ذلك أن يقيّموا كيف يشعرون في أدوارهم ولماذا كانت الوساطة ناجحة إلى حد ما.



خطوات نحو تطبيق وساطة الأقران في المدارس

١. تشكيل فريق توجيهي مسؤول من المدراء والمستشارين والمعلمين والطلبة.
٢. تطوير مشروع وساطة الأقران للمدرسة: البرنامج والمكان والإطار الزمني.
٣. اجتماع إعلامي للمعلمين وأولياء الأمور والطلبة حول تطوير برنامج وساطة الأقران.
٤. تأهيل المعلمين المسؤولين لنقل المعارف الأساسية حول التحويل البنّاء للنزاع ووساطة الأقران.
٥. تحديد حجم العمل للمعلمين المسؤولين الذين يُشرفون على الوسطاء الأقران و يُدربونهم. على المدارس أن توفر ساعتين على الأقل في الأسبوع لذلك.
٦. اختيار الطلبة: تحفيز وتعيين الوسطاء الأقران المستقبليين المحتملين في درس واحد على الأقل: معلومات عن حجم العمل والمزايا والعيوب.
٧. التدريب لتصبح وسيط أقران (٤٠ ساعة على الأقل): يجب على الطلبة أن يمارسوا عملية الوساطة عدة مرات إلى أن يصبحوا قادرين على التوسط بين أطراف النزاع والقيام بدورهم الموضوعي.
٨. التطبيق العملي في كل من الحياة المدرسية: توفير غرفة وساطة وخزانة قابلة للقفل ومواد العمل اللازمة للوسطاء الأقران. يجب الوصول إلى هذه القاعة بسهولة. كما يمكن أن يضيفي الترتيب الدافئ والملون والملصقات التحفيزية أو الصور على الجدران على هذه الغرفة جَوْاً إيجابياً وترحيبياً.
٩. ضمان الاستمرارية: إدخال الوساطة في البرنامج المدرسي وضمن قواعد المدرسة. إذ يجب أن تكون الوساطة مُكوناً أساسياً وعلامة مميزة للمدرسة. إطلاع أولياء أمور الطلبة الجدد في بداية العام الدراسي وتقديم الوسطاء الأقران. ينبغي تنظيم تدريبين على الأقل لجميع الطلبة حول موضوع المهارات الاجتماعية خلال ساعات الدراسة.
١٠. متابعة الوسطاء الأقران: التفكير النقدي بشكل منتظم من قبل الوسطاء الأقران والمعلمين المسؤولين. (انظر «تقييم وساطة الأقران» في الصفحة التالية).

Adapted from Günther Gugel: Handbuch Gewaltprävention, 2008, p. 279. Institut für Friedenspädagogik Tübingen e.V. / WSD Pro Child e.V.

ورقة العمل ١٢: الاتفاق

الطرف الأول في النزاع

الطرف الثاني في النزاع

وسيط (وسطاء) الأقران

التاريخ

لقد شاركنا في عملية وساطة الأقران، واتفقنا بمحض إرادتنا على الحلول التالية:

وكلا طرفي النزاع يلتزمان ببند الاتفاقية.

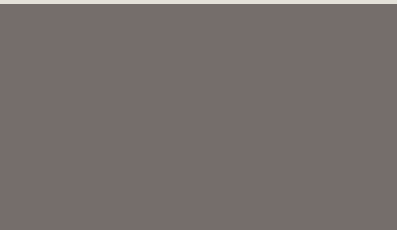
توقيع الطرف الثاني في النزاع

توقيع الطرف الأول في النزاع

توقيع الوسيط (الوسطاء)

ورقة العمل ١١: خطوات نحو تطبيق وساطة الأقران

الخطوة / المهمة	من؟	ماذا؟	متى؟
تشكيل مجموعة توجيهية			
تطوير مشروع وساطة الأقران للمدرسة			
اجتماع إعلامي للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور			
تأهيل المعلمين			
تحديد حجم العمل للمعلمين			
اختيار الطلبة			
تدريب الوسطاء الأقران			
التطبيق العملي لوساطة الأقران في الحياة المدرسية اليومية			
ضمان الاستمرارية			
متابعة الوسطاء الأقران (التقييم والتفكير)			



**Berghof Foundation
Operations GmbH**
Altensteinstrasse 48a
14195 Berlin
Germany
www.berghof-foundation.org
info@berghof-foundation.org